



## فهم خياراتك العلاجية لسرطان الجلد

الجلد هو أكبر عضو في الجسم، وظيفته هي حماية أعضاء الجسم الداخلية من الضرر، كالحرارة، والالتهابات.. والجلد كذلك أكثر الأعضاء تعرضاً لأشعة الشمس وأشكال أخرى مثل الأشعة فوق البنفسجية الضارة. يوجد ثلاثة أنواع رئيسية من سرطان الجلد هي:

- **خلايا السرطان الأساسية الخبيثة:** وهي أكثر أنواع سرطان الجلد شيوعاً، وتبدأ هذه السرطانات في الطبقة الخارجية للجلد أي (البشرة).
- **الخلايا السرطانية الخبيثة القشرية:** وهي ثاني أكثر أنواع سرطان الجلد شيوعاً.. وهذه السرطانات تبدأ كذلك في البشرة.
- **الورم الميلاني:** وهو أكثر أنواع سرطان الجلد خطورة، وهو يبدأ في خلايا الجلد وتسمى (ميلانوسيتس) وهي المسنولة عن إنتاج لون الجلد (الميلانين).

ويمكن لأغلب سرطانات الجلد الشفاء في حالة اكتشافها ومعالجتها مبكراً، تأكد بأن تتحدث مع طبيبك عن ظهور أشياء غير عادية في جلدك.

### علامات سرطان الجلد

يمكن اكتشاف سرطان الجلد مبكراً ومن المهم مراقبة جلدك بنفسك وذلك بعمل فحص أساسي شهري.. ويجب عليك ملاحظة أي علامات جديدة قد تظهر على جلدك أو تغير في حجم الشامه أي (الخال) ومظهره. يمكن للجمعية الأمريكية للسرطان من تمييز الشامه الطبيعية من (الورم الميلاني):

- **عدم التناسق:** هو عدم تناسق جزئي الشامه سوياً.
  - **الحدود المخالفة:** نهايات الشامه تكون خشنة وغير متساوية.
  - **اللون:** اختلاف ظلال لون الجلد، يكون بني أو أسود وأحياناً وجود بقع حمراء، أو زرقاء أو بيضاء.
  - **القطر:** يكون قطر الشامه أعرض من ربع أنش.
- توصي الجمعية الأمريكية للسرطان بعمل فحص للجلد من قبل الطبيب كل ثلاثة سنوات للأشخاص ما بين عمر 20 إلى 40 سنة وكل عام لمن هم أكبر من 40 سنة.

### تشخيص سرطان الجلد

في حالة الفحص الأولي وظهور خلايا غير طبيعية في الجلد سوف يقوم طبيبك بتحويلك إلى أخصائي في الجلد يسمى (طبيب الجلدية). وفي حالة شك طبيب الجلدية في وجود سرطان الجلد سوف يتم أخذ (خزعة) أو عينة من منطقة الجلد التي تثير الشك، ويتم فحصها لاكتشاف السرطان. يوجد ثلاثة أنواع من التحليلات لاختبار سرطان الجلد.

- **عينة سطحية:** سيأخذ الطبيب شريحة من طبقة الجلد السطحية بمشرط طبي.
- **قطعة "عينة" تؤخذ من جزء عميق من الجلد:** وهي تؤخذ بأداة صغيرة تشبه قطاعة الكوكيز "نوع من البسكويت"

- عينة داخلية وخارجية: لأخذ عينة داخلية يقوم الجراح بعمل شق في سماكة الجلد لنزع جزء كامل منه لعمل فحوص أخرى والعينة الخارجية تؤخذ في حالة استئصال الورم تماماً.

قد يتم عمل فحوص أخرى لمعرفة ما إذا كان السرطان قد انتشر مثل: أشعة إكس (الأشعة السينية) الأشعة المقطعية، أو الأشعة المغناطيسية، لرؤية ما إذا كان السرطان قد انتشر لأجزاء أخرى من الجسم.

### مُعالجة سرطان الجلد

يعتمد العلاج الذي ستتلقاه على عدة عوامل، تتضمن درجة المرض وإذا ما كان السرطان قد انتشر لأجزاء أخرى من الجسم وصحتك عامة، يكون العلاج في أغلب الأحيان مشترك ويمكن أن يشمل:

- علاج إشعاعي أينما توجد خلايا السرطان لقتلها بأشعة إكس.
- الجراحة لاستئصال خلايا السرطان أينما توجد.
- العلاج بالتجفيف الكهربائي وإزالة الته.
- العلاج بجراحة الأبتراذ (التبريد).
- الجراحة بالليزر، يُقضى على خلايا السرطان بحزمة من الإشعاع.
- العلاج الكيميائي الذي يقضي على خلايا السرطان بالأدوية التي تؤخذ داخلياً أو على الجلد.
- العلاج الضوئي أي بتغطية السرطان بعقار يُصبح فعال عند تعرضه للضوء.
- علاج حيوي (بيولوجي) وهو مساعدة الأطباء لجهازك المناعي على محاربة أفضل للسرطان.

### فهم العلاج الإشعاعي

يطلق كذلك على العلاج الإشعاعي (العلاج بالأشعة) وهو استعمال الأشعة بحذر لمُعالجة حالات كثيرة مختلفة من السرطان.

- أطباء السرطان هم (أطباء الأورام بالإشعاع) وهم يستعملون العلاج الإشعاعي في محاولة للشفاء من السرطان، وللتحكم في نمو السرطان أو إزالة الأعراض، على سبيل المثال: الألم.
- يعمل العلاج الإشعاعي في داخل خلايا السرطان بتحطيم قابليتها للتكاثر، وعندما تموت هذه الخلايا، سيتخلص منها الجسم تلقائياً.
- الخلايا السليمة التي تنمو وتتكاثر بسرعة تتأثر كذلك بالأشعة ولكن بإمكانها ترميم نفسها بطريقة لا تتمكن منها الخلايا السرطانية.

### العلاج الإشعاعي الخارجي

- قد تُستعمل حزمة من العلاج الإشعاعي الداخلي في علاج سرطان الجلد وإزالة الألم من السرطان الذي يكون قد انتشر إلى الدماغ أو العظام.
- يُحدد العلاج عادةً كل يوم من الاثنين إلى الجمعة، ولعدة أسابيع لتسليط الأشعة بدقة على السرطان.
- العلاج ليس مؤلماً ويحتاج كل مرة إلى أقل من نصف ساعة فقط من البداية إلى النهاية.

- قد يعطى العلاج الإشعاعي أحياناً بالإضافة إلى الجراحة، والعلاج الكيميائي، أو الحيوي (العلاج البيولوجي).
- يُعالج سرطان الجلد أحياناً بنوع أشعة سطحية والتي تخترق مسافة قصيرة فقط من الجلد.
- سوف يستهدف الأطباء الورم بتوجيه حزمة من الإشعاع إليه لتسليط أشعة أكثر على سرطان الجلد في حين جعلها بعيدة عن الأعضاء التحتية.

#### إمكانية حدوث أعراض جانبية

- قد تشعر بأعراض جانبية خفيفة، أو لا تشعر بأي أعراض إطلاقاً من العلاج الإشعاعي وستتمكن من ممارسة نشاطاتك الطبيعية.
- عادة ما تقتصر التأثيرات الجانبية على الجزء الذي تعرض للإشعاع من جسدك.
  - الأعراض الجانبية الشائعة هي تغيرات في الجلد مثل، احمرار، أو جفاف أو حكة.
  - قد يحدث كذلك فقدان شعرك في المناطق التي تعرضت للعلاج.
  - يجب أن تختفي التأثيرات الجانبية عند انتهاء العلاج.

تحدث مع طبيبك أو الممرضة حول أي مضايقات قد تشعر بها، سيتمكنون من تقديم أدوية أو علاجا قد يساعدك.

#### حقائق عامة حول خطورة سرطان الجلد

هناك عوامل كثيرة حول اكتشاف سرطان الجلد تتراوح بين التعرض للشمس ووجود الشامات "الخال" إلى التاريخ العائلي.

- **التعرض للأشعة فوق البنفسجية وحروق الشمس:** الأشخاص الذين تعرضوا لأشعة الشمس لفترات طويلة ودباغة الأكشاك أي (أكشاك تلوين البشرة) يكونون معرضين لخطورة حدوث سرطان الجلد، وكمية التعرض تعتمد على تركيز الضوء ومُدته على الجلد الذي تعرض له، وإذا ما كان الجلد محمي إما بملايس أو ما يحجب أشعة الشمس، بالإضافة إلى حدوث حروق الشمس في الطفولة أو سنين المراهقة مما يمكن من زيادة خطورة حدوث سرطان الجلد.
- **اصطبغ الجلد وتلوينه:** قد يتعرض الأشخاص فاتحي البشرة إلى حدوث سرطان الجلد بنسبة 20 بالمائة أكثر من ذوات البشرة الغامقة. (الأشخاص القوقازيون) وذوي الشعر الأحمر أو الأشقر والبشرة الفاتحة ذي النمش أو التي تحترق بسهولة هم معرضون بنسب إصابة أعلى. الأشخاص ذوي الاصطبغ يحتمل كذلك إصابتهم بسرطان الجلد وقد تظهر على راحة اليد، وأخمص القدمين، وتحت الأظافر، وداخل الفم.
- **الشامات:** الأفراد الذين توجد شامات على بشرتهم قد يكونون أكثر عرضة للإصابة بالميلانوما خاصة إذا كانت الشامات غير عادية، كبيرة أو عددها مُضاعف (متزايد).
- **التاريخ الطبي للأسرة:** خطورة الإصابة بالميلانوما تكون أعلى في حالة ما إذا كان في العائلة شخص مُقرب أو أكثر قد شُخص به.
- **ضعف المناعة:** الأشخاص الذين يعانون من مرض يؤثر على جهازهم المناعي مثل: مرض المناعة المكتسب (HIV) أو من يأخذون دواء يتسبب في خفض المناعة لديهم مثل: أدوية ما بعد زراعة الأعضاء، هم معرضون لخطورة إصابتهم بسرطان الجلد.

- ما يتعرض له المهني: الأشخاص الذين يتعرضون لقطران الفحم، القار (الزفت)، تقطير قطران الخشب، مركبات الزرنيخ أو الراديوم، هم في زيادة لخطورة إصابتهم بسرطان الجلد.

#### حقائق حول سرطان الجلد

- أكثر من 1 مليون حالة من حالات (الخلايا القشرية الأساسية) لسرطان الجلد سوف تُشخص في الولايات المتحدة الأمريكية هذا العام. وعادة ما يمكن لهذا السرطان الشفاء.
- 60000 حالة تقريباً من الميلانوما تُشخص سنوياً، 5000 رجل و 2900 امرأة سوف يموتون بهذا المرض هذا العام.
- يظهر سرطان الجلد عادة في الكبار (البالغين) ولكن يمكن أن يُصيب الأطفال كذلك والمراهقين.

مواقع مفيدة عن

سرطان الجلد

المجتمع الأمريكي للسرطان

[www.cancer.org](http://www.cancer.org)

مؤسسة سرطان الجلد

[www.skincancer.org](http://www.skincancer.org)

مؤسسة أبحاث الميلانوما

[www.melanoma.org](http://www.melanoma.org)

التعرف على التجارب السريرية

دائماً ما يكتشف فريق علاج الأورام الإشعاعي طرق جديدة لعلاج مرضى السرطان خلال دراسات تسمى (تجارب سريرية)، وقد أثبت اليوم نتائج هذه الدراسات السريرية بعد سنوات كثيرة من اكتمالها. ولمعلومات أكثر عن التجارب السريرية قم بزيارة المنظمات التالية:

المجتمع الأمريكي للمعالجة الشعاعية والأورام

[www.astro.org/links/clinical\\_trial\\_information/index.htm](http://www.astro.org/links/clinical_trial_information/index.htm)

المعهد الوطني للأورام

[www.cancer.gov/clinicaltrials](http://www.cancer.gov/clinicaltrials)

فريق علاج الأورام الإشعاعي

[www.rtog.org](http://www.rtog.org)

معلومات حول

أطباء علاج الأورام الإشعاعي

أطباء علاج الأورام الإشعاعي هم الأطباء الذين يُشرفون على المرضى ويقومون بتوجيه كل مريض يخضع للعلاج الإشعاعي. ويتضمن أعضاء آخرون مثل: فني العلاج بالأشعة، ممرضي الإشعاع والأورام، أطباء فيزيائيون، وأخصائيو الفيزياء الطبية لقياس جرعة الإشعاع، أخصائي اجتماعي، ومتخصصو تغذية، للاتصال بطبيب الأورام الإشعاعي في منطقتك قوم بزيارة الموقع التالي:

[www.astro.org/patient](http://www.astro.org/patient)

**ماذا تعني أسترو (ASTRO)**

هي اختصار للجمعية الأمريكية لعلاج الأورام الإشعاعي، وهي أكبر منظمة لعلاج الأورام الإشعاعي في العالم ومهام (أسترو) هي ممارسة علاج الأورام الإشعاعي وتحسين رعاية مرضى السرطان لدرجة الامتياز وموازنة وتطوير الدراسة وتفعيلها.

Translated by:  
Laila Enani  
[lenani@kfshrc.edu.sa](mailto:lenani@kfshrc.edu.sa)  
[lenani2001@yahoo.com](mailto:lenani2001@yahoo.com)